ينبوع المحبة
The Spring of Agape
ولَكنَّ أعْظمهُنَّ الْمحبَّةُ
رسالة شبابية غير دورية
العدد 44 | يناير 2021

بِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ

إقرأ
في هذا العدد

3 بالناس السرة
4 ذهباً ولباناً ومراً
5 الحب المتجسد
7 تأسيس الزواج المثالي
9 تقويم سلوك الطفل
10 الشهيد أسكلاس Asclas
11 المسيح في سفر اشعياء
13 أسئلة الشباب
14 كتاب / شركة ناشئة بمائة دولار
15 تاريخ الكنيسة
17 سلسلة قانون العمل
18 عقيدة قدماء المصريين
20 Turning point in the history of mankind
21 هل الأفضل صحياً شرب..
23 مسابقة العدد
24 الفتيلة المُدخَّنة
25 هكذا أحب

أية العدد

« بسمع الأذن قد سمعت عنك، والآن رأتك عينيّ »
(أي ٤٢:٥)

ولكونه هو الكلمة فانه بسبب صلاح أبيه ومحبته للبشر ظهر لنا في جسد بشري لأجل خلاصنا»

(البابا أثناسيوس الرسولي)

لتتمكن من تحميل الغلاف على هاتفك يجب تحميل أى من تطبيقات QR

download any QR apps to scan the cover code

Available on the App Store

ANDROID APP ON Google play

ولكنَّ أعظمهنَّ المحبَّة

ينبوع المحبة

The Spring of Agape

«بِالنّاسِ الْمَسَرّةُ»

الإنسان يحمل الفرحة بحسب أنشودة الملائكة

«الْمَجْدُ للّه في الأَعَالي، وَعَلَى الأَرْض السَّلاَمُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ» (لو٢: ١٤) عندما يمجد الإنسان الله يقتني نعمة الفرح.

و نحن في عيد الميلاد توجد رموز ميلادية والتي تعطي بهجة العيد وتحمل معاني الفرح وهي : النجم والشجرة وبابا نويل.

الرمز الأول:

النجم في السماء : هو دعوة أن تكون حياتنا سماوية سامية ، فنحن نصلي «أبانا الذي في السموات»

السماء فيها قداسة يجب أن نعيش قديسين، فالنجمة دعوة للحياة السامية.

القديس يوحنا فم الذهب يخاطبنا قائلاً: «لا يهم أن تكون شمساً أو قمراً أو حتى نجماً ، المهم أن تكون في السماء، فالنجم ليس مجرد زينة في مشهد الميلاد بل هو دعوة للسمو والسيد المسيح يقول «أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ»(يو١٠: ١٠).

الرمز الثاني:

الشجرة كائن حي هادئ وهي دعوة للحياة الهادئة تنمو وتعطي ثماراً بحسب المزمور الأول وهي تعطي غذاء ودواء ووقود ومنتجات عديدة كل هذا في هدوء، الحياة الصاخبة لا تنتج ثمراً.

ومن الأقوال المأثورة: «انتقال حبوب اللقاح من شجرة إلى شجرة لا نسمع لها صوت لأنها الحياة، ولكن سقوط شجرة يحدث صوتا مدوياً لأنه الموت».

ونحن نزين الشجرة وهذا يمثل حياة الفضيلة لأن الإنسان يجب أن يتزين بالفضائل، العالم يعيش في صخب والشجرة كأنها تقول لنا متى ستهدأ، فهل حياتك هادئة تسر الآخرين!!

الرمز الثالث:

بابا نويل «القديس نيقولاوس أسقف ميرا» وهذه الشخصية تميزت في تاريخها بروح العطاء، فالاحتفال بالميلاد احتفال بالحياة.

وبابا نويل رسالة عطاء، الإنسان الذي يُعطي يفرح أكثر من الذي لا يُعطي، فروح العطاء وتشعر الإنسان بالفرح والذي لا يُعطي يعيش في أنانية مدمرة.

عيد الميلاد فرصة طيبة لتبادل المحبة، وانتهز الفرصة لتهنئكم بالعيد، وبالعام الجديد..

بقلم قداسة البابا تواضروس الثاني

@PopeTawadros

ذهباً ولباناً ومراً

مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث

لقد قَدَّم المجوس للسيد المسيح هدايا: ذهباً ولباناً ومُرّاً؛ فهل أنت أيضاً تُقدِّم أثمن ما عندك؟

أثمن ما عندك هي نفسك وقلبك أيضاً، فما الذي تقدِّمه أنت لربنا؟

لا تقل كيف أُقدِّم الذهب واللبان والمر؟ كأنها أشياء خارجة عنك... أبداً. تُقدِّم حياتك كذهب، حياتك كلُبان، حياتك كَمُر، قَدِّم للرب شيئاً.

قل له في هذا اليوم:

أنت يا رب قدمت من أجلي كل شيء، ولم تعوزني شيئاً من أعمال كرامتك، أنت أخليت ذاتك من أجلي، وأنت قدَّمت ذاتك من أجلي، وأعطيتني حبك وقلبك، وأعطيتني جسدك ودمك، وأعطيتني عهداً بيني وبينك، فَعَلى الأقل أُقدِّم لك شيئاً مع هؤلاء المجوس.

قدم لربنا ما تقدر عليه، قَدِّم صلاة ولو فاترة، ومن أجل إخلاصك سيعطيك الله الحرارة في الصلاة فيما بعد.

قَدِّم له توبة ولو ضعيفة، سيشجعك الله لكي تكون توبتك قوية ومن كل القلب.

قدم له ضعفك لكي يعمل فيك، ويعطيك القوة من عنده.

قَدِّم له جسدك كذبيحة، كتقدمة قربان في طهارتها ونقاوتها، وإن لم تستطع أن تقدم ذاتك نفسها كما قَدَّم الشهداء ذواتهم فعلى الأقل قَدِّم ما تستطيع، قَدِّم حبك وعواطفك، قَدِّم عشور وبكور وقتك.

المهم أن تقدم لله ما تستطيع، وفي كل الحالات يجب أن تقدم قلبك، فكل تقدمة تقدمها لله لا تكن فيها مشاعرك وحبك لا تكن مقبولة، ربنا يقبل القلب والحب والعاطفة والمشاعر، هذا الذي تقدمه لربنا.

حيث يقول الرب: «يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ» (أم٢٣: ٢٦)، وقلبك هو الذهب وهو اللبان وهو المر، وهو نبع المشاعر كلها ونبع العواطف كلها.

والله ينظر إلى قلبك ويقول: هَهُنا موضع راحتي إلى أبد الأبد، هَهُنا أَسْكُن لأني اشتهيته.

وفي حياتك الروحية اسأل نفسك كل يوم: ما الذي استطعت أن أقدمه لربنا؟

وليساعدك الرب على أن تقدِّم له.

الحب المتجسد

فى فترة تجسد السيد المسيح ، رأينا أنه : عاش بالمحبة .. علم بالمحبة .. أوصى بالمحبة ..

عاش بالمحبة: كان يتجول من مكان إلى آخر يُقدم حباً ، ينشر حباً ..
قيل عنه ، أنه : «كان يجول يصنع خيراً ويشفى جميع المتسلط عليهم إبليس».
«كان يطوف المدن والقرى ، يُعلم فى مجامعهم ، ويشفى كل مرض وكل ضعف فى الشعب».

ما أكثر العبارات التى قيلت أنه «تحنن» ، وأنه «بكى»..

«تحنن على الجموع ، إذ كانوا منطرحين كغنم لا راعى لها»
«تحنن يسوع إذا كان فى الموضع جمع».
«لا أريد أن أصرفهم فارغين لئلا يخوروا فى الطريق»
وأطعمهم بمعجزة، إذ بارك لهم الخبز والسمك وأعطى التلاميذ لكى يعطونهم ليأكلوا ..

مع المرضى قيل عنه : «كان يضع يديه عليهم ويشفيهم»
«كان يشفى جميع المتسلط عليهم إبليس»
«والمحتاجون إلى الشفاء شفاهم»
«وجميع الذين لمسوه نالوا الشفاء»
أخرج من مريم المجدلية سبعة شياطين .. وصارت تلميذةً له..

ومع الخطاة ، قيل أنه : ضرب لهم مثل الابن الضال.. وكيف قبله أبوه..
طلب من زكا العشار المنبوذ من الشعب .. أن يذهب معه إلى بيته .. وواجه المعترضين عليه قائلاً: «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى»، إذ كان ينظر إلى الخاطئ على أنه مريض..

دافع عن المرأة التى ضُبطت فى ذات الفعل .. وقال للمتهمين لها : «من كان منكم بلا خطية فليرمها أولاً بحجر».
تعب فى مسيرة طويلة حتى وصل للمرأة السامرية.. وكان السامريون مُبغضين من اليهود واستدرجها حتى اعترفت بخطئها .. وصارت مبشرةً لأهل بلدتها .. وقالت لهم : «تعالوا أنظروا إنساناً قال لى كل ما فعلت».

مع الأطفال ، قيل أنه :
كان يحب الأطفال ، ويُقربهم إليه ويباركهم .. ويقول : «دعوا الأطفال يأتون إلىَّ ولا تمنعوهم ..»
«إن سكت هؤلاء فالحجارة تنطق»

مع تلاميذه : حين قبضوا عليه.. طلب أن يتركوا تلاميذه.. «دعوا هؤلاء يذهبون...»
قدم الحب للجميع بلا استثناء .. حتى لمن عاداه

علم بالمحبة : «كان يُعلم فى مجامعهم .. ويكرز ببشارة الملكوت ..».
وحين أقول عَلَّم.. فأنى أقول عَلَّم بالعمل وليس بالكلام..
أى عمل ثم علم .. فكان لتعليمه أثراً ..
وقال فى ذلك .. «من عمل وعلم فهذا يُدعى عظيماً ...».

وفى قبول الخطاة، قال : ضرب لهم مثلاً عن الفريسى والعشار..
«يكون فرحٌ فى السماء بخاطئ واحد يتوب ..
«لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى».

فى الروحانية : حينما سألوه : ما هى الوصية العظمى ؟
أجاب : تحب الرب إلهك من كل قلبك .. بهذا يتعلق الناموس كله والأنبياء ..
لأن من يحب لا يسرق، لا يقتل، لا يكره لا يدين...
إن كان يحب الله فلن يعصاه .. لا يكسر وصاياه.
نقلهم من حرفية الناموس إلى روحانيته لأن «الحرف يقتل».. فمثلاً :
«السبت وُضع لأجل الإنسان..» .. هذا بمناسبة شفائه لمريض فى يوم سبت.
ضرب لهم مثل السامرى الصالح، وعلمنا أن القريب هو كل البشر.. فكلنا أخوة، وعلمنا أن العالم كله هو أخى وأختى وأبى وأمى وابنى وابنتى.

فى التشجيع : مدح قائد المئة الأممى الذى شفى ابنه «لم أجد ولا فى إسرائيل إيماناً بمقدار هذا»
مدح ساكبة الطيب، قائلاً : «لماذا تزعجون المرأة؟ حيثما يكرز بالإنجيل يُذكر ما فعلته تذكاراً لها».
مدح الكنعانية التى شفى ابنتها، قائلاً : «عظيمٌ هو إيمانك ، ليكن لكِ كما تريدين».

حتى حين صب عليهم الويلات : كان قلبه ينبض بالحب..

أوصى بالمحبة : «وصية جديدة أنا أعطيكم أن تحبوا بعضكم بعضاً..».
وصية جديدة من نوعها .. جديدة على مسامعهم .. حب له عمق جديد.
«أحبوا أعداءكم ، باركوا لاعنيكم ، احسنوا إلى مبغضيكم ، صلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم».

وعلق قائلاً : «إن أحببتم الذين يحبونكم فأى أجر لكم»
«من لطمك على خدك الأيمن حول له الآخر...»..
أى حول له القلب، اصفح عنه، سامحه.
«من سخرك ميلاً فامشِ معه اثنين»
«من سألك فأعطه ومنَ طلب منك لا ترده»
كان السيد المسيح حباً متحركاً .. حباً ظهر فى جسد ..
لخصَ لنا الكتاب المقدس حياته فى عبارة موجزة «كان يجول يصنع خيراً ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس».
ليتنا نسير على منواله .. فنكون قد استفدنا من الأعياد.

بقلم/ أبونا بيجول الأنبا بيشوي

تأسيس الزواج المثالي
من خلال خلق آدم وحواء

نيافة الأنبا بولا مطران طنطا وتوابعها

بداية العمل الإلهي في الزواج كانت مع آدم وحواء وكان الله حاضراً منذ اللحظة الأولى.. وحضور الله يعني تأسيس زواج مثالي

أولاً: تأسيس الزواج المثالي من خلال خلق آدم(الزوج):

١- خَلَق آدم على أكمل صورة:

«قال الله: نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا» (تك١:٢٦) وفي هذه العبارة نرى العمل الإلهي متكاملاً من خلال الثالوث القدوس،فنجد الوحدانية في عبارة «وقال الله» ونجد التثليث في صيغة الجمع «نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا» فخُلق أول إنسان في أكمل صورة،وكما كان للثالوث دوراً واضحاً في تأسيس أول أسرة هكذا يُصلي الأب الكاهن في كل صلاة إكليل مستدعياً الثالوث القدوس قائلا:(كللهما أيها الآب. باركهما أيها الأبن الوحيد، قدسهما أيها الروح القدس) وهذه الصلاة من المرات النادرة التي نخاطب فيها الثالوث في طقوس الكنيسة وذلك لأهمية سر الزواج وربطاً لما جاء في سفر التكوين.

٢- أوجد في آدم الاحتياج إلى المرأة:

«وأما لنفسه فلم يجد معيناً نظيره» (تك٢:٢٠) فبالرغم من كل الكائنات المحيطة به وكان له مطلق السلطان عليها أوجد الله في داخله الاحتياج إلى النظير الذي يصير معيناً له.. وهنا يبدأ دور الله في خلق الزوجة – حواء.

ثانياً: تأسيس الزواج المثالي من خلال خلق حواء:

١- الهدف من خلقها:

كان آدم يشعر بوحدة شديدة رغم كل هذه الكائنات والموجودات فقال الله بحب وإشفاق «ليس جيداً أن يكون آدم وحده، فاصنع له معينا نظيره»(تك٢:١٨) وليس من كائنات أخرى، معين مساوٍ له ولكن بإمكانيات غير موجودة فيه فيكون مكملاً له. وكان لابد أن يرتاح آدم لهذا المخلوق الجديد، وتجد حواء راحتها في آدم.

٢- وسيلة الخلق المحققة لهذا الهدف:

«فأوقع الله سباتاً على آدم فنام،فأخذ واحدة من أضلاعه وملأ مكانها لحماً،وبنى الرب الإله الضلع التي أخذها من آدم امرأة وأحضرها إلى آدم»(تك٢-٢١:٢٢) وفي هذه الآية نجد الوصف لعملية خلق حواء:

جراحة تكميلية:

من أجل أن يشعر آدم بالوحدانية مع حواء يأخذ الله ضلعاً من آدم كوّن من خلاله حواء ولم يخلقها من تراب كما فعل مع آدم.

جراحة بلا ألم:

فيما يأخذ الله ضلعاً من آدم يوقع عليه سباتاً لكي يجري هذه الجراحة بدون ألم فلا يشعر آدم آن بداية وجود حواء كانت سبباً في آلامه.

جراحة بلا عاهة:

نجد الله بعد أن أخذ أحد أضلاع آدم نقرأ «وملأ مكانها لحماً»

جراحة بدليل:

عندما اخذ الرب أحد أضلاعه لم يعوضه عنه بضلع جديد بل عوضه عنه بلحم كشاهد على خلق آدم من حواء، ونال عوضاً عن الضلع المُعين والنظير ولكن بمواصفات إضافية على مستوى النفس والجسد،حتى تكون مصدراً لسعادته ومصدراً لكثرته من خلال الإنجاب.

٣- حفل زواج:

كل الحضور والشهود ممثلين في شخص الرب الذي بنفسه أحضر حواء إلى آدم (تك٢:٢٢)،فكان هذا مصدر تكريم وإعلاء لمكانة حواء.

٤- الوصول إلى الهدف:

نلاحظ نتائج الأسلوب الإلهي المثالي في اختيار الوسائل الدقيقة للوصول للهدف فنقرأ «فقال آدم: هذه الآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هذه تُدْعَى امْرَأَةً لأَنَّهَا مِنِ امْرِءٍ أُخِذَتْ»(تك٢:٢٣) ومن هنا كان تعليق موسى النبي « لذلك يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا «(تك٢:٢٤).

ثالثاً: الرغبة المتبادلة لأجل الإثمار:

لأجل تحقيق هذا الأمر كانت البداية كامنة في تلك العبارة» ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ «(تك١:٢٧) فكان الاختلاف في الجنس وما يتبعه من اختلاف في التكوين الجسدي والنفسي يؤدي إلى التجاذب والرغبة المتبادلة في التقارب.

ومن هنا كانت الخطوة التالية أن يزرع الله الرغبة المقدسة في الواحد اتجاه الآخر فقال الله:» وَإِلَى رَجُلِكِ يَكُونُ اشْتِيَاقُكِ»(تك٣:١٦) ونجد النتيجة «وعرف آدم حواء.... وولدت قايين» (تك٤:١) وتكررت هذه العبارة مع قايين (تك٤:١٧) وهكذا استمرت الحياة كما خطط لها الله...

رابعاً:العمل الإلهي في الزواج مع بداية العهد الجديد:

كان حضور ومعجزة السيد المسيح لعُرس قانا الجليل يُمثلا أول خدمة يقوم بها المسيح وذلك لتأكيد قدسية الزواج.

ان حضوره للعُرس وإتمام المعجزة كان لتكريم الأسرة من خلال تكريم للأمومة، بالرغم من ان السيدة العذراء لم تطلب منه شيئا ولكنها أعطته خبرا بالواقع «ليس لهم خمر»

لمكانة الزواج حول الماء في الأجران الست إلى خمر جيد وكما كانت البركة الإلهية في عُرس قانا الجليل هكذا ننعم ببركة العمل الإلهي في طقس الإكليل المقدس.

ويقول القديس اغسطينوس:

«إن الإنجاب يتحقق لا كثمرة للشهوة وإنما كجزء من مجد الزواج الذي أسسه الله بنفسه»

تقويم سلوك الطفل

القمص أنطونيوس كمال حليم
كتاب مستقبل أفضل لطفلك

التعزيز الإيجابي:

نحن نعاقب الطفل حين يعصي الأوامر،ونتناسى أن نكافئه حين يطيعنا، وفي كل مرة يطيعنا نكافئه بأخذ نقطة،وفي حالة الأطفال من عمر 7–12 سنة، جرب استخدام نظام نقاط لتعزيز الطاعة، حيث يتلقى الطفل نقطة واحدة على لوحة (انظر الشكل) في كل مرة يلتزم فيها بالقاعدة... وعندما يتم الحصول على خمسة عشر نقطة قم بالثناء عليه لطاعته،وأعطه ما تم اختياره مسبقا كنشاط معزز،مثل شراء لعبة أو القيام برحلة إلى الحديقة.

المهمة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
ترتيب السرير قبل التاسعة صباحاً							
عمل الواجب المدرسي							
الذهاب للنوم الساعة التاسعة والنصف							
الانتهاء من الإفطار خلال نصف ساعة							
المجموع الكلي							

العقوبة:

من أكثر الطرق فاعلية في إنهاء العصيان أن تعلم الطفل أن سلوكه هذا سيؤدي إلى نتائج غير سارة.

كمثال:إذا كان الطفل يتأخر في العودة إلى المنزل مساءا ًضع قاعدة تحدد آخر موعد للعودة،ثم حدد جزاءا ًلعدم الطاعة ،بحيث تؤدي كل15 دقيقة من التأخر إلى فقدان امتياز مشاهدة التليفزيون مساءا ًلليلة واحدة ،وبهذا فان تأخر 45 دقيقة يؤدي إلى حرمانه من التليفزيون لثلاثة ليالي.

وإذا جادل الطفل في ذلك أعطه فرصة لبيان أسبابه ،ولا تسمح بكسر القاعدة إلا بعذر قهري.

استخدم التأديب الفعال:

عبر عن عدم رضاك عن عدم الطاعة بعبارات تشير إلى آثارها المزعج عليك ،مثلا:عندما لا تقوم بترتيب سريرك فهذا يعني مزيد من العمل لي ويجعلني أتأخر عن عملي.

ومن أساليب التأديب غير الفعال تلك التي تستهدف إيذاء الطفل أو تحقيره أو الاستهزاء،أو التهديد بالإيذاء الجسدي أو فقدان الحب.

التجاهل:

تشير الأبحاث إلى أن الآباء يولون اهتماما لسلوك المعارضة عند الطفل بنسبة 100% تقريبا ،إبداء الاهتمام بالنظر للطفل،أو لمسه أو التحدث إليه وحيث إن الانتباه حتى الانتباه السلبي بشكل توبيخ يمكن أن يعزز سلوك الطفل السيئ ،لذا ينصح بعدم الاهتمام خصوصا بالحالات البسيطة ،فتجاهل التحدي البسيط ولا تدخل في مجادلات مع الطفل،وبالمقابل أعطي اهتماما بنسبة 100% لسلوك الطاعة ،فقد وجد إن مثل هذا التحول في سلوك الأبوين فعال في خفض سلوك المعارضة بشكل ملحوظ، وحاول أن تشد انتباهه لشيء آخر ،فإذا رجع الطفل من المدرسة وهو يشعر بالانزعاج ورفض خلع ملابسه قد يقوم أبوان تنقصهما الخبرة بمجادلته وتحديه واستخدام القوة لإرغامه على الطاعة ،وفي المقابل فان أبوين ماهرين يميلان إلى تجنب المواجهة ،وقد يميلان إلى البداية بجوانب ودية ،ومن المحتمل أن يلاطف الطفل إلى أن ينتهي من حالة الخصام ،عندئذ تقول له الأم:دعنا نرى ماذا تفعل الكتاكيت ويكون الطفل مهتما ًبالكتاكيت،ومن المرجح أن يفقد اهتمامه بإغاظة الكبار ،وإذا لم يفلح هذا الأسلوب جرب عدم الانتباه أو التجاهل المؤقت لسلوك المعارضة،فإذا استمر الطفل في تحديه،فعليه أن يمتثل للقاعدة أو يعاقب.

الاتفاقية:

من الأساليب الناضجة أن تجعل الطفل يوقع على اتفاقية تشير بالتزامه بخفض سلوك المعارضة عنده ،ويوافق الأبوان في المقابل على تحقيق رغبة معينة عند الطفل وهكذا يحدث تفاعل متبادل.

الاتفاقية:
هي اتفاق يحدد ما سيقوم به الطفل وما الذي سيفعله الأب في المقابل

نموذج للاتفاقية:
يسمح للطفل استخدام الكاميرا الخاصة بالأب إذا جاء مجموعه 70 %
يسمح للفتى الذهاب إلى المعسكر إذا جاء مجموعه 80 %

الشهيد أسكلاس Asclas

قاموس آباء الكنيسة وقديسيها مع بعض شخصيات كنسية "

للقمص تادرس يعقوب ملطي عظة البابا تاوضروس 2018/8/15

"انْظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ " (عب١٣: ٧)

نشأ القديس اسكلاس في منطقة أنصنا، وفي إحدى زيارات أريانوس والي أنصنا لبلدته استدعاه وأمره أن يبخر للأوثان فتمسك بإيمانه بشجاعة وثبات .فهدده اريانوس قائلاً "إذن فلتأت الآن، ولتذبح للآلهه من أجل سلامتك، فإنك ترى ما لدىّ من وسائل متنوعة (للعذابات)". ففي شجاعة أجابه الشهيد: "لتجرب الآن، فترى إن كنت تغلب أنت بوسائلك، أم أنا بمسيحي !" فاغتاظ اريانوس وأمر بربطه في حصان يجري به في الشوارع حتى تهرأ جسده وتناثر.

وفي احد الأيام أراد الوالي الذهاب إلى هرموبوليس، فأمر أسكلاس أن يركب مركباً، وركب هو مركباً آخر ليعبرا النيل. فصرخ أسكلاس طالباً من الرب أن يتمجد بشفتي أريانوس نفسه ، وبالفعل توقفت مركب أريانوس في وسط النيل ولم يكن ممكناً أن تتحرك، وكأنها قد استقرت على شاطئ رملي، وإذ بدأ الخوف يملأ أريانوس اضطر أن يكتب بنفسه ورقة يعلن فيها أنه ليس رب إلا إله أسكلاس وحده القادر أن يُخلص، وأرسلها إلى القديس فصلى القديس إلي إلهه كلي القدرة ، عندئذ تحرك المركب.

لكن الوالي بعدما ترك السفينة وخرج منها قال أن كل هذا بفعل السحر وأمر الوالي أن توضع مشاعل نار في جنبيه وبطنه حتى صار جسمه كتلة من الألم وكان الرب يشفيه ويعزيه.

وأخيراً تقسى الوالي أريانوس وأمر أن يُربط القديس من عنقه بحجر كبير وألقاه في النيل فاستودع روحه الطاهرة في يدي الرب ونال إكليل الشهادة ويُعَيَّد له في الكنيسة الغربية يوم ٢٥ طوبة ٢٣ يناير ...

• ماذا يعنى إكليل الشهداء، توجد ثلاثة أنواع من الأكاليل هي :

١) الإكليل الأول هو " إكليل البر " الخاص بحياة الفضيلة لمن لا يمنعون الخير عن الآخرين .

٢) الإكليل الثاني هو " إكليل الحياة " وهو المتعلق بأمانة الإنسان في حياته وعمله وسلوكه، وتربية أولاده وهل هو قدوة للأبناء أم لا .

٣) الإكليل الثالث هو " إكليل المجد " إكليل المجد هو إكليل الكرامة السمائية التي تُعطى للإنسان الصالح في كل أمور حياته .

المسيح في سفر اشعياء

المتنيح مثلث الرحمات نيافة الأنبا بيشوي
مطران دمياط

البعض يلقبون إشعياء بلقب "النبي الإنجيلي" وهي تسمية مجازية لأن الأناجيل أربعة فقط،

ولكن استُخدمت هذه التسمية المجازية للتعبير عن وضوح وكثرة النبوات التي وردت في هذا السفر عن السيد المسيح.

وردت في سفر إشعياء أكثر من نبوة عن ميلاد السيد المسيح،وهذه النبوات لا تتكلم عن ميلاده فقط،بل تتكلم أيضًا عن ألوهيته.

السيد المسيح باعتباره "الله الكلمة" له ميلادين (حسب تعليم القديس كيرلس الكبير):

الميلاد الأول: من الآب قبل كل الدهور بحسب لاهوته.

الميلاد الثاني: من العذراء القديسة مريم في ملء الزمان بحسب ناسوته.

فالمولود من العذراء مريم هو هو نفسه المولود من الآب.

ولكنه في ميلاده من العذراء لم يستمد منها ألوهيته، كما أنه في ميلاده من العذراء مريم لم يستمد ناسوته من مصدر إلهي خارجًا عن العذراء مريم بل من طبيعتها البشرية وبقدرة الروح القدس اتخذ طبيعة بشرية كاملة بلا خطية، وجعل الناسوت المأخوذ منها خاصًا به جدًا، ونظرًا لأن كل ما يُنسب إلى ناسوته الخاص يُنسب إليه هو شخصيًا، باعتباره الله الكلمة الذي تجسّد، لذلك دُعيت العذراء مريم والدة الإله (ثيئوطوكوس).

١- هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابنًا وَتَدْعُو اسمهُ عِمَّانُوئِيلَ"(إش٧: ١٤)

كلمة "عمانوئيل" باللغة العبرية فسّرها إنجيل معلمنا متى الرسول أنها تعنى "الله معنا" (مت١: ٢٣).

وقد ورد في العهد القديم كثيرًا أن الله كان يلتقي بشعبه في خيمة الاجتماع،وكان يكلّم موسى النبي من فوق غطاء تابوت العهد بين الكاروبين الذهبيين..ولكن تابوت العهد كان رمزًا للسيد المسيح..وبداخل التابوت عصا هارون التي أفرخت بدون زرع ولا سقي،وهي ترمز إلى ميلاده من العذراء القديسة مريم بدون زرع بشر،ولكن لم تُطلق عبارة "الله معنا" على شخص من البشر إلى أن تجسد الله الكلمة في ملء الزمان من العذراء مريم.

٢- يقول إشعياء النبي: "نَبَتَ قُدَّامَهُ كَفَرْخٍ وَكَعِرْقٍ مِنْ أَرْضٍ يَابِسَةٍ" (إش٥٣: ٢)

تشير عبارة "نَبَتَ قُدَّامَهُ" إلى اهتمام الآب بتدبير تجسد ابنه الوحيد الجنس أي أن الإبن في تجسده قد نبت أمام الآب الذي أرسله وهيأ له جسدًا بفعل الروح القدس.

إن عبارة إشعياء النبي "نَبَتَ قُدَّامَهُ كَفَرْخ" ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعبارتين في أسفار موسى النَبي:

"وَضَعَ مُوسَى العصيَّ أَمَامَ الرَّبِّ"(عدد١٧: ٧) ترتبط بكلمة "قُدَّامَهُ" في سفر إشعياء.

"أَفْرَخَتْ. أَخْرَجَتْ فُرُوخًا"(عدد١٧: ٨) ترتبط بكلمة "كَفَرْخ" ونلاحظ أن ما ورد في سفر العدد قد ذكر تدرجًا عجيبًا أن عصا هارون قد "أَفْرَخَتْ.

أَخْرَجَتْ فُرُوخًا وَأَزْهَرَتْ زَهْرًا وَأَنْضَجَتْ لوْزًا" أي ثلاث مراحل وهي الأغصان والزهر واللوز. بمعنى أنها لم تخرج فروعًا فقط، ولم تُزهر زهرًا فقط، بل وصلت إلى مرحلة الإثمار، كقول القديسة أليصابات والدة القديس يوحنا المعمدان بالروح القدس للقديسة العذراء مريم "مُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمَرَةُ بَطْنِكِ!" (لو١: ٤٢).

٣- الجميل في نبوة إشعياء إنه لم يكتف بالقول: "نَبَتَ قُدَّامَهُ كَفَرْخٍ" وإنما أضاف "وَكَعِرْقٍ مِنْ أَرْضٍ يَابِسَةٍ"

وذلك لكي يكتمل التطابق في المعنى بين الرمز والنبوة والمرموز إليه،إذ أن عصا هارون كانت جافة أي يابسة قبل أن تفرخ وتزهر وتنضج لوزًا. واستخدم هنا إشعياء تشبيه الأرض اليابسة لتكتمل فكرة أن العصا قد أفرخت وأزهرت وأثمرت بدون غرس ولا سقى.

٤- يقول إشعياء النبي قرب نهاية السفر المبارك مخاطبًا الرب الإله: "لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ!" (إش٦٤: ١-٤).

لا نستطيع أن نفهم هذه العبارة إلا في ضوء نزول الإبن الوحيد من السماء وتجسده وتأنُسّه من القديسة مريم العذراء.

والنبي إشعياء يتوسل إلى الله أن يأتي إلى عالمنا المحتاج إلى الخلاص فيقول "لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ".

ولكن إشعياء النبي اعتبر نزول السيد المسيح إذ أخلى نفسه آخذًا صورة عبد هو نوع من انشقاق للسماء لكي ينزل الرب الإله و"يَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ الذي تفسيره الله معنا"(مت ١: ٢٣). ولا يمكن أن نفصل التجسد عن الصليب والفداء، ولا عن القيامة والصعود، لأن هذا هو عمل الفداء الخلاصي المتكامل. ويمكننا أن نفهم أيضًا أن السماوات قد انشقت عند صعود السيد المسيح جسديًا وهو مالئ الوجود كله بلاهوته،ولذلك صاح الملائكة المصاحبون للإبن المنتصر على الهاوية والموت في صعوده مخاطبين الملائكة حراس الأبواب السمائية "ارْفَعُوا أَيُّهَا الرؤَسَاء أبوابكم، وَارْتَفِعْي أَيَّتُهَا الأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّة، فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ" وعندما تساءل الحراس "مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟" أجابوهم: "الرَّبُّ العزيز الْقَدِيرُ، الرَّبُّ الْقَوِى فِي الحروب.. رَبُّ الْقوات، هذا هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ" (مز٢٤: ٧-١٠)

أسئلة الشباب

1 -هل الشك في الأشخاص خطية ؟ وهل الشك أفضل من الثقة في شخص ثم اكتشاف أنه غير محل للثقة ؟

هناك فرق بين الشك والاحتراس وسوء الظن... فالاحتراس يعنى ملاحظة أفعال وردود أفعال الأشخاص وبطلب والإرشاد من الله بالصلاة.
لكن الشك وسوء الظن دون الاستناد على أدلة شئ خاطئ .

2 -هل يوجد تناقض بين الآيتين «وَكُلٌ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصّلاَةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ»(مت 21: 22) و «كُلّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلّذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ» (رو 8: 28) ؟

كلا، فإن الربط بين الآيتين يحتاج للتوضيح

فالآية الأولى تعني أن كل ما تطلب من أجل أبديتك وخلاص نفسك حتماً سيستجيب الله في وقته... لكن الآية الثانية توضح تفسير الآية الأولى فالله له إرادة صالحة فوق إرادتك.. ولنفرض أنك طلبت طلبة كعمل أو شفاء إنسان كما تقول الآية الأولى فلم يستجيب الله لهذه الطلبة فالآية الثانية توضح لك أن عدم استجابة الله لهذا الطلب هو لصالح أبديتك.

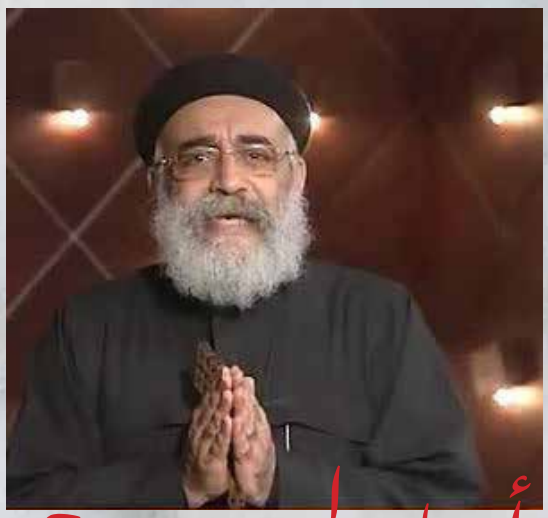

أبونا بولس جورج
كنيسة مارمرقس- كيلوباترا/ القاهرة

قرأت لك

تأليف: كريس غيليبو

كتاب / شركة ناشئة بمائة دولار
The 100 Dollars Startup

الكاتب كريس غيليبو من مواليد عام 1978 بالولايات المتحدة الأمريكية، وحصل على البكالوريوس من جامعة واشنطن وجامعة ولاية أثينا، ويتميز بعبقرية خاصة لتحويل الأفكار إلى واقع عملي، واشتهر بالإبداع والبساطة في مؤلفاته.

عنوان الكتاب "شركة ناشئة بمائة دولار" **The 100 Dollars Startup** يجذب الإنتباه إلى كيفية إنشاء المشاريع الصغيرة، ولكن ليس بالضرورة بقيمة مائة دولار، ويذكر أنه يمكنك البدء بمشروعك الصغير، وتخصيص القليل من الوقت أو المال مع اختيار الوقت المناسب للتأكد من نجاحه.

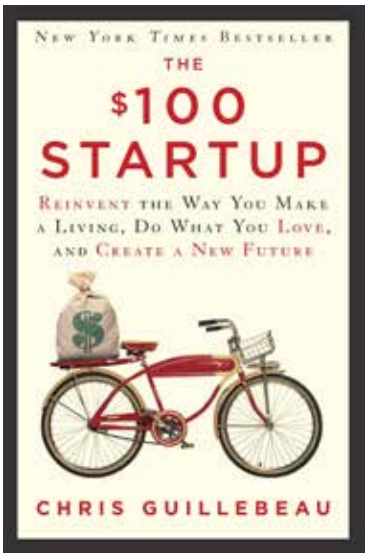

ويُركز الكاتب على أن الكثير من الذين يسعون إلى عمل مشاريع صغيرة يهدفون إلى الاستقلال في العمل حتى لو كان لديهم وظيفة ومرتب ثابت، خاصة أن قيود الوظيفة تحرم الإنسان من أبسط الأشياء كقضاء وقت كافي مع أسرته، ويشير إلى إمكانية عمل مشاريع صغيرة على الإنترنت وإدارتها في أي وقت ومن أي مكان.

ويذكر أن أي مشروع تجاري له ثلاث مكونات رئيسية هي:

1 – منتج أو خدمة
2 – عملاء أو زبائن
3 – وسيلة تبادل الخدمة بالمال

والمُنتج أو الخدمة تمثل القيمة التي تقدمها للناس لتحصل على المال، وعن كيفية تحديد الخدمة أو المُنتج الذي يمكنك تقديمه، عليك تحديد المهارات والقدرات والشغف الذي لديك لتقديم مُنتج أو خدمة مهمة لدى عدد كافي من الناس، أو حل مشكلة يعانون منها أو تسهيل أمور الحياة.

ولتحديد العملاء الذين يحتاجون إلى المُنتج ومستعدين لتقديم المال للحصول عليه، ومن علامات نجاح المُنتج في السوق إذا كان له أمثلة مشابهة ناجحة في السوق، وإذا كان المُنتج جديد يكون له عدد كبير يبحثون عنه.

وبالإضافة إلى الوسيلة التقليدية بالدفع نقداً عند استلام المنتج، هناك منصات الدفع عن طريق الإنترنت.

ولتسويق المُنتج أو الخدمة يجب أن تتعرف على أساليب التسويق غير المكلفة وغير التقليدية، ويمكن إتباع طريقة word of mouth التسويق الشفهي، إخبار الناس بعضهم البعض عن المُنتج وهذه الطريقة تحتاج إلى وقت، وأن يكون المُنتج جيد بالإضافة إلى حسن التعامل مع العملاء.

كما يمكن التسويق بالمحتوى مثل نشر فيديوهات والمقالات عن المُنتج، واعلم أن الهدف الأساسي للتسويق هو زيادة المبيعات وليس عدد المتابعين للصفحة الإلكترونية، ركز على الجانب النفسي أو العاطفي للمُنتج ولابد أن تذكر العائد العاطفي للعميل لكن دون المبالغة.

وحدد كريس 1500 شخص قاموا ببناء الأعمال التي تكسب 50 ألف دولار أو أكثر من استثمار متواضع كان في حالات كثيرة 100 دولار أو أقل.

ومن الأسس التي يركز عليها المؤلف في الكتاب:

"لا تضيع وقتك في العيش حياة شخص آخر"

"يتم إنشاء القيمة عندما يصنع الشخص شيئًا مفيدًا ويشاركه مع العالم".

"الخطط ليست سوى نوايا جيدة ما لم تتحول على الفور إلى عمل شاق".

"الحقيقة الجديدة هي أن العمل في وظيفة قد يكون الخيار الأكثر خطورة".

"اكتشف الطريقة التي تكسب منها العيش، افعل ما تحب، اخلق مُستقبل جديد".

"لا تحتقر البدايات الصغيرة، ولا تقلل من شأن إنجازاتك، بل تذكرها واستخدمها كمصدر إلهام،

واذهب إلى الشيء القادم..."

"يمكنك أن تفعل أشياءً جيدة لنفسك، وتساعد الآخرين في الوقت نفسه".

تاريخ الكنيسة

القرن السادس

المتنيح/ القس منسى يوحنا - كتاب تاريخ الكنيسة القبطية

البابا بطـرس
البطريرك الرابع والثلاثون:

عندما نفى يوستيانوس قيصر، البابا ثيودوسيوس المرة الأخيرة وضع منشورات بحرم بعض مشاهير المصريين والفلسطينيين وأرسل لبطريركه زويلوس في مصر أن يوقع عليه فرفض في مبدأ الأمر ولكنه رجع وامتنع فنفاه وعين غيره رجلاً يُدعى أبوليناريوس الذي أتى من القسطنطينية إلى الإسكندرية بلباس قائد ومعه قوة عسكرية لتوطيد رئاسته فلما قدم إلى الإسكندرية ودخل الكنيسة نزع ثياب الجند ولبس ثياب البطاركة ، فرجمه الناس فانصرف، وأظهر أنه أتاه كتاب من الملك يقرأه على الناس وضرب الناقوس في الإسكندرية يوم الأحد فاجتمع الناس للصلاة حتى لم يبق أحد فصعد المنبر وقال:»يا أهل الإسكندرية إن لم تتركوا مقالة ديوسقوروس أخاف عليكم لئلا يُرسل القيصر من يقتلكم و يستبيح أموالكم ونساءكم» فرجموه فأمر عسكره بقتلهم.

بعد وفاة البابا ثيودوسيوس أظهر أبوليناريوس فرحه لظنه بأن الجو قد خلا له ليعلن رئاسته العامة على الكنيسة القبطية وعمل وليمة للكهنة وأهل المدينة وتوهم أنهم يوافقونه لأن الآباء الأساقفة لم يكن أحد منهم يستطيع الظهور بالإسكندرية بالنسبة لتشديد القيصر عليهم ولكن تولى الإسكندرية رجل فاضل فسمح للأرثوذكسيين أن يقيموا لهم بطريركاً في السر، فخرجوا إلى دير الزجاج وأقاموا قساً يُدعى بطرس بطريركا وكان ذلك في مسرى سنة 283 ش 568 م في عهد يوستينس قيصر الثاني.

فلبث البطريرك مقيماً بمكان يبعد عن الإسكندرية مقدار تسعة أميال في بيعة على إسم يوسف البار وكانوا يحملون إليه جميع ما يحتاج غير أنه فيما بعد شعر أبوليناريوس بالأمر فغضب جدا، وكتب للقيصر يعلمه بما كان ولكن قبل وصول كتابه إلى يوستنيانوس ضربه الرب بمرض عُضال قضى على حياته، أما البابا بطرس فكان بهي الطلعة جميل الصفات محبا للمتعلمين، ولهذا استخبر عن كاتب له يكون مُلماً بعلوم الكنيسة فأرشدوه إلى راهب يُدعى دميان بدير تابور فمضى إليه وتحدث معه وطلب منه أن يشترك في أتعاب تدبير الكنيسة فأطاعه دميان ومضي معه إلى حيث يقيم، وكان هناك أديرة كثيرة العدد يسكنها جمع غفير من الرهبان و بجوارها ضيعة تُسمى (سكاطينا) سكانها أرثوذكسيون وكانت الأديرة والضيع جميعها تحت إدارة البابا بطرس.

قضى البابا بطرس حياته مجاهداً في كرم الرب حتى تنيح بعد سنتين من رسامته بطريركا في الخامس والعشرين من بؤونة سنة 258 ش و 570 م، ومن أيام البابا بطرس صارت قاعدة لزمن طويل أن يرسم البطاركة بدير أبى مقار بوادي هبيب.

البابا دميـــان
البطريرك الخامس والثلاثون:

ولما تنيح البابا بطرس أجلسوا مكانه كاتبه دميان الراهب في مسرى سنة 285 ش و 570 م في عهد يوستينس قيصر الثاني، وكان قبل ذلك قد أقام في دير أبي يحنس ست عشرة سنة تحت إرشاد رجال قديسين يتعبد بتقشف زائد ومن ثم انتقل إلى دير تابور بوادي هبيب، وحالما ارتقى الكرسي البطريركي قاوم بعض الذين بقوا من حزب ميليتس لما اشتهروا به من الأفعال الرديئة، وقد كانوا مختلطين بالرهبان فأمر بطردهم خوفاً من أن يفسدوا عقولهم.

لما تنيح الأب ثاوفانيوس بطريرك أنطاكية أُقيم مكانه رجل من كهنة البيعة يُدعى بطرس، وكان مُظلماً في أفكاره مقاوماً للأمانة المستقيمة، كتب بطرس هذا إلى البابا دميان رسالة وبينما هو يفحص الكلام المدون فيه وجد فيه عثرة في الإعتراف بالثالوث القدوس، فطلب أن يجذبه إلى الإيمان برفق حتى لا يتأثر الإتحاد بين الكرسيين وكتب إليه مقالة يذكر فيها إعتراف المجامع المسكونية والآباء القديسين بالثالوث القدوس فلم يستجب بطرس، وكتب للبابا دميان رسالة شديدة اللهجه يؤكد فيها أنه مُصر على ضلاله، فعقد البابا مجمعاً حكم على بدعته بالحزم وعليه هو بالقطع وكان سبباً لوجود خلاف بين المصريين والأنطاكيين مدة عشرين سنة حتى مات بطرس المخالف.

واستمر البابا دميان يهتم برعيته مجتهداً في الإبتعاد عن كل ما يُولد الإنشقاق وهو في صومعة بدير النطرون نظراً لقيام الملكيين وأخذهم جميع كنائس الإسكندرية، وكان بطريرك الملكيين قد مات سنة ٩٦٥م وخلفه بطريرك آخر إسمه يوحنا أصله من قواد الجيش تمت رسامته في القسطنطينية وأرسل إلى مصر ليقبض على إيراد الكنائس فيها. والتاريخ يصف يوحنا هذا بمحبته للسلام والهدوء ولهذا لم يستعمل القوة في إجبار الأقباط على ترك مذهبهم بل تركهم يعبدون الله.

أما البابا دميان فقضى بقية حياته بوضع الميامر والمقالات، ومقاومة أصحاب البدع الذين كانوا يأتون إليه ويجادلونه فكان الرب يعطيه الغلبة عليهم إلى أن تنيح بسلام في شيخوخة حسنة بعد أن أقام بطريركاً مدة ست وثلاثين سنة وكانت وفاته في اليوم الثامن عشر من بؤونه سنة 903 ش و 306 م.

ما الفرق بين قانون الأقامة وقانون العمل من قانون العمل الكويتى؟

يلتبس الأمر على كثير من الناس، ويصعب عليهم التفريق بين قانون العمل وقانون الإقامة ، كما ويلتبس عليهم تحديد أهمية ودور كلاً منهما في تنظيم علاقة العامل المُقيم مع صاحب العمل فيما يخص قواعد إقامته على أراضى الدولة، ولرفع الإلتباس عن الموضوع نفرق بين قانون الإقامة وقانون العمل كالآتي:

قانون العمل يُنظم العلاقة بين العامل و صاحب العمل من حيث واجبات وحقوق كلاً منهما تجاه الآخر.

أما قانون الإقامة فهو يُنظم شروط وقواعد الدخول والخروج والزيارة والإقامة للأجانب ومنها إقامة العامل المُقيم.

فيجب أن نعلم وننتبه إلى أن رغبة العامل أو صاحب العمل في إنهاء علاقة العمل القائمة بينهما، يحكمها أمرين أحدهما عاجل وهام ومُلّح أكثر من الآخر :

الأول :

علاقة العامل المُقيم المباشرة بصاحب العمل من حيث الواجبات والحقوق الوظيفية والمالية لكل منهما تجاه الآخر والتي يحكمها وينظمها قانون العمل والتي تسجل باسم « شكوى المستحقات « ، وهى في مضمونها لا تخرج عن المستحقات المالية والأمور المادية.

الثاني:

تحويل الإقامة إلى صاحب عمل آخر أو إلغاء نهائي للسفر الذي ينظمه قانون الإقامة وتُسمى شكوى « إلغاء وتحويل « هو الأمر الذي يجب أن نوليه أهمية أكبر في حالة رغبة أحد الطرفين إنهاء علاقة العمل سواء ودياً أو من خلال منازعة عمالية، لأن هذا الأمر يمس شخص ونفس العامل بخلاف المستحقات التي تتعلق فقط بحقوقه المالية.

ففي حالة رغبة أحد الطرفين العامل المقيم أو صاحب العمل إنهاء علاقة العمل القائمة بينهما فعلى العامل أن يحاول إنهاء موضوع الإقامة وبسرعة، وبعد الإنتهاء منه وتحويل الإقامة إلى صاحب عمل آخر له بعد ذلك أن يُنهي موضوع المستحقات بصورة هادئة، وكلما كانت مدة إقامة العامل أطول كان أفضل له حيث أن ذلك يساعده عند أي تفاوض أو منازعة عمالية أو مماطلة صاحب العمل، لكي يكون لديه مساحة كافية من الوقت دون ضرر أو دون أن يخالف قانون الإقامة الذي يترتب علية كثير من الأمور ومنها على سبيل المثال: بلاغ التغيب وإلقاء القبض عليه من قِبل وزارة الداخلية.

أما إذا كانت مدة الإقامة قصيرة أو المُتبقي منها قليل فهذا لا يُعطى العامل المقيم مساحة من الوقت للتفاوض أو الدخول في منازعه مع صاحب العمل، وسرعان ما يقع في براثن مخالفة قانون الإقامة الأمر الذي يستغله صاحب العمل في أن يحرمه من مستحقاته أو فرض شروطه عليه، ولذلك يجب أن نُولى الاهتمام بتحويل الإقامة الأهمية الأكبر عن المستحقات بالنسبة للعامل وبعد ذلك يتم إنهاء المطالبة بالمستحقات وخصوصاً أن قانون العمل أعطى للعامل الحق في المطالبة بحقوقه العمالية خلال سنة من تاريخ نهاية العمل (قانون العمل المادة ١٤٤). ولكن لو اشتكى العامل بعد مرور سنه من نهاية العمل يُطبق القانون المدني، ويوجه القاضي لصاحب العمل اليمين الحاسمة بأنه سدد المبلغ المُطالب به للعامل، إن حلف اليمين انتهت وإن رفض يحكم القاضي لصالح العامل.

عقيدة قدماء المصريين

بخلود النفس وبالحياة الآخره – الجزء الثاني

إعتقد قدماء المصريين بخلود النفس وآمنوا بالحياة الآخرة بعد الموت، ونحن سلالتهم نفتخر بالأهرامات الضخمة الكائنة بسقارة والخاصة بوادي النيل البالغ عمقها في الصحراء 25 متراً، ونفتخر أيضا بمقابرنا الفخمة بالأقصر البالغ عمقها في الجبل 200 متراً، وبهذه الجثث المحنطة التي مضى عليها أكثر من أربعة آلاف سنة ونحن نراها كأنها لم يمض عليها إلا عشية و ضحاها. ليس حب التظاهر والكبرياء هو الذي جعل الأقدمين يصنعون قبوراً خالدة وأهرامات غير قابلة للمحو والزوال، وإنما السبب الحقيقي هو اعتقادهم في خلود النفس وفى الحياة الآخرة.

كما اعتقد قدماء المصريين بمحاسبة الروح بعد الموت حيث يظهر الإنسان في الحال بعد الموت أمام محكمة أسوريس لمحاسبته عما فعل من الحسنات واقترف من السيئات ليلقى الجزاء العادل.. يقف الميت على باب قاعة العدل خائفاً مرتعداً في هذه الساعة الرهيبة التي يكون فيها الفصل النهائي في أمر خلاصه أو هلاكه الأبدي وينفي عن نفسه ارتكاب المحرمات، جزء من مرافعة الميت عن نفسه على باب قاعة المحكمة: سلام أيها الإله العظيم صاحب الحق، إني جئت إليك يا رب خاضعاً أمامك لأعاين مجدك، إني أعرفك وأعرف اسمك، وأسماء الإثنين والأربعين قاضياً الجالسين معك في قاعة الحق، لقد أتيت إليك يا إلهي، متحلياً بالحق متخلياً عن كل خطيئة، فاني لم أظلم أحداً، ولم أسلك طريق الشر، ولم أحنث في يمين ولم أشته إمرأة قريبي، ولا مال غيري، ولم أكذب قط، ولم أخالف الأوامر الإلهية، ولم أسع في ضرر عبد عند سيده، ولم أجوّع أحداً، ولم أسبب بكاءً لأحد، ولم أقتل أبداً، ولم أضمر لأحد غدراً، ولم أحرّض على ارتكاب القتل، ولم أسرق خبز المعابد، ولم أحرز مالاً حراماً، ولم أنتهك حرمة جثث الأموات، ولم أرتكب الفحشاء، ولم أدنس الأشياء المقدسة، ولم أغتصب اللبن من فم الرضيع، ولم أخالف نظام الري، ولم أقطع قناة في ممرها، ولم أتلف الأراضي الزراعية ... إلخ.

عندما كنا نسمع عن الدينونة والأبدية أو نفكر فيهما ونحن في حداثتنا، كنا نُسر إذ تمر في مخيلتنا روائع المناظر وشتي مظاهر المتعة، ثم ما لبثنا أن دخلنا في فترة المراهقة فإذا بالتفكير في مثل تلك الأمور ينتابنا معه قشعريرة وخوف من المجهول، لاسيما بعد أول واقعة وفاة حدثت لشخص نعرفه.

ثم تَدَرجْنا قليلًا قليلًا بخصوص تناولنا لفكرة الأبدية حتى وصلنا إلي تصوَر أفضل، ألا وهو ما عبر عنه أيوب الصديق قائلا: «هُنَاكَ يَكُفُّ الْمُنَافِقُونَ عَنِ الشَّغْبِ، وَهُنَاكَ

يَسْتَرِيحُ الْمُتْعَبُونَ. الأَسْرَى يَطْمَئِنُّونَ جَمِيعًا، لاَ يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمُسَخِّرِ. الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ» (أي 3: 19-17).

وأدركنا بالتالي أنها حياة تتسم بالكمال، ثم أدركنا أخيراً أن الحياة الأبدية هي الله ذاته، وأنه في معرفته (بالمسيح يسوع إبنه) معرفة لهذه الحياة، «وَهذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ» (يو 17: 3).

إن الله هو الهدف المشترك ما بين الحياتين، هو مصدر كل فرح وطمأنينة، ولعل ذلك يفسر قول المخلص: «لأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللهِ دَاخِلَكُمْ» (لو 17: 21) وذلك في رده علي سؤال الفريسيين له عن موعد الملكوت ومتى يأتي، وإن كانت الحياة الأبدية عبارة عن كتاب فإن هذه الحياة التي نحياها الآن يجب أن تكون مقدمة هذا الكتاب، في هذا يقول القديس يوحنا سابا المعروف بالشيخ الروحاني : (لا دخول إلى ذلك البلد، بلد نور الأنوار وعالم أبد الآبدين لمن لم يختبره منذ الآن، فلا يقدر أن يرتاد ذلك البلد من لم يعتده من هنا، إذ تعاني عين بصيرته من الغشاوة حينذاك بأشعة نور الغمام الخارج من هناك ليتنعم به، فإنه حالما تغرب عن عينه شمس العالم يقسم ميراثه ويرحل لملاقاة الشمس العظيمة بنور العوالم العلوية)

المراجع

- الكتاب المقدس
- كتاب الحياة الأبدية - الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
- كتاب الأدب والدين عند قدماء المصريين - أنطوان ذكري
- أقوال آباء الكنيسة

Turning point in the history of mankind

Diocese of the Southern United States

The birth of our Lord Jesus Christ has become a turning point in the history of mankind; making it feasible to classify incidents into pre and post Nativity. It has also marked the birth of humanity; for in the Nativity was the Incarnation, and in the Incarnation was Salvation and through Salvation we received adoption becoming heirs to the Kingdom.

-The Imminence and the Indispensability of Salvation:

The Incarnation basically means that God became man; taking a body from the Virgin Mary by the Holy Spirit. «Behold, the virgin shall conceive and bear a Son, and shall call His name Immanuel» (Isaiah 7:14). The most important reason for the Incarnation was to resolve the redemption issue bringing man back to his first rank of which he had fallen off because of sin.

However, Adam's death would have caused a number of ramifications, and would have been:

-Against God's Mercy. Adam was the victim of Satan's enticing and tempting.

-Against God's Dignity. God created man in His own image and made him ruler over all his creatures. How then would God's image be torn up so easily?

-Against God's Wisdom. God created man with wisdom to enjoy His love, blessings and sonship.

How dare Satan deprive man of these free gifts? St. Athanasius contemplates on this saying; «it was better for man if he was not created than to be created to face this fate.»

-Against God's Power. God had not created man to desert him and leave him without protection against Satan; for the power is God's and not the devils; «Thine is the power» (the Lord's Prayer).

Thus, it is only through the unity of the Divinity with the Humanity that all the specifications required from a redeemer would get to be fulfilled. These specifications are:

-Divinity: Through His divinity and infinite righteousness, the redeemer would pay off the punishment for our infinite sin.

-Humanity: Through His humanity, the redeemer would represent man who had sinned and had been sentenced to die in order to pay the price which is death itself. «And without controversy great is the mystery of godliness: God was manifested in the flesh» (1 Timothy 3:16)

Redemption Resided in the Incarnation:

Because man sinned against the infinite God; his sin was limitless demanding limitless punishment which could not be atoned for through man's limited capacity for repentance. Man's nature had become corrupted by sin; and so required a limitless atonement. Who is limitless except God Himself? God Himself had to take upon Himself the redeeming and atoning act in order to rescue man from this eternal death.

-Adoption. «But when the fullness of the time had come, God sent forth His Son, born of a woman, born under the law, to redeem..

هل الأفضل صحياً شرب مياه العبوات أم شرب مياه فلتر المنزل؟

يتكون جزء كبير من الجسم البشري من الماء وتعمل السوائل على مساعدة الجسم في هضم الغذاء ونقل العناصر الغذائية والحفاظ على الحرارة.

المياه تحافظ أيضاً على الوزن ، وتصل في بعض الأحيان إلى تقليل الوزن، فالبشرة تبدو صحية وتعمل العضلات بكفاءة عندما يشرب الإنسان كميه كافيه من الماء.

معايير قياس جودة الماء:

١- يكون الماء نقياً لا طعم له ولا لون ولا رائحة.

٢- يكون خال من أية شوائب وعوالق طبيعية أو حيوية، ومن وجود أي مركبات غير عضوية أو عضوية.

٣- يكون خال من أية ملوثات بيولوجية كالجراثيم والميكروبات وناقلات الأمراض.

٤- يحتوي على عناصر معدنية بنسبة محددة، يجب ألا تزيد عنها، ومن بين هذه الأملاح المعدنية الكبريتات، والكربونات، والأنيونات، والصوديوم، والمغنيسيوم، وكاتينونات الكالسيوم، حيث إنّ زيادة تركيز المغنيسيوم والكالسيوم تسبب عسر الماء.

٥- يكون خال من المعادن الثقيلة كالرصاص، والزئبق، والزرنيخ، والنترات، والحديد، فلا يجوز أن تزيد نسبة الرصاص عن 10 ميكروجرامات لكل لتر.

6) لا ترتفع نسبة المواد الذائبة فيه عن حد معين.

7) يكون متعادلاً ،غير حمضي ولا قاعدي.

8) تكون نسبة الأكسجين المذابة فيه عند درجة حرارة 25 درجة مئوية بين 5 إلى 8 مليجراماً/ لتر.

ما هي نسبه الأملاح المسوح بها في الماء ؟

١- الصوديوم: بين 20 إلى 175 مليجراماً/ لتر.

٢- البوتاسيوم: بين 10 إلى 12 مليجراماً/ لتر.

٣- الكالسيوم: بين 100 إلى 200 مليجراماً/ لتر.

٤- المغنيسيوم: بين 30 إلى 50 مليجراماً/ لتر.

٥- الكلوريد: بين 25 إلى 200 مليجراماً/ لتر.

٦-الكبريتات: بين 25 إلى 250 مليجراماً/ لتر.

٧-النترات: 50-25 مليجراماً/ لتر.

أنواع مياه الشرب:

1 - مياه الينابيع:

تتكون من مياه الأمطار المتراكمة تحت الأرض، والتي تتسرب للسطح لتكون الينابيع، تُجمع مياه الينابيع من مصدرها الطبيعي وهي مياه صالحة للشرب من المصدر، وتتم تعبئتها في العبوات من المصدر مباشرة بعد تطهيرها ومعالجتها في أضيق الحدود.

2 - المياه المعدنية - الجوفية:

ونحصل عليها من المصادر الجوفية أيضا، يجب أن تحتوي المياه المعدنية على حد أدنى من الأملاح المعدنية.

3 - المياه الارتوازية ومياه الآبار:

مصدرها المياه الجوفية التي تنبع من الأرض والمحصورة بين طبقات الصخور.

4 - مياه الصنبور:

نحصل عليها مباشرة من الصنبور، هذه المياه قد تكون في بعض الأحيان ملوثة بالصدأ أو المعادن الثقيلة كالرصاص أو بعض الملوثات البيولوجية (البكتيريا، الفطريات، الفيروسات)، وذلك لأن الأنابيب الموصلة للمياه قد تكون قديمة أو صدئة أو ليست محكمة العزل، بالتالي هذه المياه قد لا تكون ملائمة لأغراض الشرب دون استخدام فلتر خاص لمعالجتها .

5 - المياه المنقاة :

هي مياه الصنبور العادية المفلترة أو المنقاة، وهذه المياه خالية من الطعم نوعاً ما ولا يطغى طعم الكلور عليها كمياه الصنبور.

ويبقى السؤال: هل الأفضل صحياً شرب مياه العبوات أم شرب مياه الحنفية؟

ذكرت د. عبير مبارك في مقال بجريدة الشرق الأوسط أن الغرض من شرب الماء استمرار تزويد الجسم بالماء ومنع الإصابة بحالات الجفاف، فإن مياه الحنفية هي بالأصل نقية وتحتوي على مواد مضادة للميكروبات، وتحديداً الكلور، ولذا هي مياه صحية لا غبار عليها في كونها مفيدة للجسم.

والماء بالعموم يُشرب لتروية الجسم وليس لتزويده بالمعادن، ومصادر الحصول على المعادن والأملاح هي الأطعمة، مثل اللحوم والخضروات والفواكه والبقوليات والحبوب وغيرها.. ومن المهم، إضافة إلى تروية الجسم، أن يكون الماء نقياً، ونقاء الماء هو خلوه من الميكروبات، وهو ما يتحقق إما بإضافة مادة الكلور التي تعطي حماية طوال الوقت نظراً لمفعول عنصر الكلور في القضاء على الميكروبات بشكل متواصل، أو يكون بتنقية الماء بالأوزون... وتنقية الماء بالأوزون تضمن نقاء الماء خلال عملية التعرض للأوزون، ثم يتم التأكد من استمرارية مفعول هذه الوسيلة للتنقية عبر القفل المحكم للعبوة التي يُوضع الماء فيها، ولكن حال حصول أي تسريب أو تعرض الماء في العبوة للوسط الخارجي فإنه لا توجد ضمانة لتنقية الماء من الميكروبات، أي في حال خلو ذلك الماء من عنصر الكلور.

ولذا ومن الناحية الصحية، فإن مكونات الماء من المعادن والأملاح ليست ذات شأن كبير، بل المهم تروية الجسم بكميات كافية من الماء النقي الخالي من الميكروبات، وربما تكون المياه المعبأة صحية إذا كانت مشروباً بديلاً للإنسان عن تناول المشروبات الغازية من خلال سهولة توفرها ومن خلال طعمها المحبب للبعض.

مسابقة العدد

س1: ما أصل تسمية بيت لحم بإفراثه؟

س2: اذكر ثلاثة شواهد من إنجيل معلمنا لوقا سبحوا الله في قصة الميلاد؟

س3: ما إسم والد القديس يوسف النجار؟ مع ذكر الشاهد

س4: ما سم الملك الذي حكم بعد هيرودس الملك في أيام هروب السيد المسيح لمصر؟ مع ذكر الشاهد

س5: ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارة التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد:

أ- أمر هيرودس بقتل جميع الأطفال من ابن سنتين فما دون حسب الزمان الذي تحققه من الرعاة (.)

ب- جميع الأجيال من إبراهيم إلى سبي بابل 14 جيل (.)

الفتيلة المُدخِّنة

هي المصباح الذي بدأ نوره في الذبول، هو الشعلة التي بدأت تخبو، هو الشخص الذي قارب على اليأس، والخدمة التي تحتضر، والإجتماع الذي يتهاوى، والنجم الذي بدأ في الأفول، شخص بدأ في الإقلال من المجيء،

وشخص قارب على الإدمان، وآخر على وشك الضياع، وبقايا فضيلة في شخص، وبقايا مال لدى مستثمر، وشركة قاربت على الإفلاس، وشخص قارب على الموت... كل هؤلاء يمكن أن يبدأوا من جديد متى وجدوا من ينفخ فيهم بقليل من الرجاء، بكلام مشجّع، أو قرض من المال، أو تنشيط القلب بالصدمات.

قليل من البنزين يُشعل الجمرة التي تكاد أن تخبو، ونسمع عن الغريق الذي يتعلق بقشة، تصوروا طفل يحاول أن ينقذ حشرة أو حيوان أليف، عندما يمد له يد العون، وكم تكون سعادته عندما ينجح في إنقاذه.

كل شخص له أهمية، وكل بقية يمكن أن تنمو، والعنقود إذا بقيت منه حبة فهو بركة.. وحبة حنطة واحدة قد تتحول إلى حقل من القمح، والخميرة الصغيرة يمكن أن تُخمّر العجين كله ولنتذكر الآن كيف قال أبو الولد المريض للسيد المسيح عندما سأله عن إيمانه : «فَلِلْوَقْتِ صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: أُومِنُ يَا سَيِّدُ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي » (مرقس ٩: ٢٤)، إن إيمانه كان من الضعف وكأنه بدون إيمان، ولكن الله اكتفى بهذا القدر الخفيف، ولا شك أن الرجل اشتد إيمانه بالله بعدها، بدا أن الله لا يطلب سوى الرغبة فقط والباقي سيتكفّل به.

كم مرة كنّا مثل الفتيلة المدخّنة فنفخ فينا الله، عندما أصبحنا مجرد صورة فاقدة الحياة فنفخ الله فينا نسمه الحياة أو قبلة الحياة، ومن هنا يأتي التعبير «ينفخ في صورته » كم مرة دبّ اليأس في قلوبنا فتجدّد فينا الرجاء؟ وكم مرة كادت التجارب أن تعصف بحياتنا؟ ولولا تدخّل الرب، لكنا أُبتُلِعنا من اليأس.

نيافة الأنبا مكاريوس
الأسقف العام

هكذا أحب

قديماً قال الله إني أحب بني البشر... فقال في سفر إشعياء النبي: "اْذ صِرتَ عزيزًا في عَيْنَيَّ مُكَرمًا وَأنا قد أحببتك " (إش٤٣: ٤)

وقال في موضع آخر "مَحَبَّة أَبدية أَحببتك" (إر٣١: ٣) و "أَحبَبْتُكم قَال الرَب" (ملا١: ٢)

وأيضاً "لأَن الرَب إلهك قْد أَحبك" (تث ٢٣: ٥)، "ولأن الرَب قْد أَحب شْعَبهُ " (٢اخبار٢: ١١)،

وجاء السيد المسيح الله الكلمة المتجسد بدون أن يقولها بلسانه فقط بل كانت أعماله واضحة تدل على محبة الله للبشر لذلك نسميه " محب البشر الصالح " .فالسيد المسيح تعاليمه الكلامية كانت مطابقة لأعماله المُخلصة والمُحيية والمملوءة محبة التي كان يصنعها.

هو نفسه رسالة من الله إلى الإنسان، جاء لكي يرفع بصيرة الإنسان نحو السماويات، ولكي يُعيد له الصورة التي خُلق عليها. يرفع قلوبنا إلى كل ما هو سمائي ويحوّل البشر بتعاليمه ليتشبهوا بالملائكة وهم يحيون على الأرض،

أظن أنه لا يوجد دليل على الحب أعظم مما قاله السيد المسيح نفسه: " ليس لأحد حب أعظم من هذا ان يضع احد نفسه لأجل أحبائه "(يو١٥: ١٣)

فأنا قد وضعتُ نفسي من أجلكم للموت، هنا المحبة تتكلم عن نفسها.

المحبة الحقيقية هي التي تفرح بأن تُعطي أكثر مما تفرح بأن تأخذ .